

## أحكام القرآن

@ 4 \$ المسألة الأولى العقبة \$ .

فيها خمسة أقوال .

الأول أنها طريق النجاة قاله ابن زيد .

الثاني جبل في جهنم قاله ابن عمر .

الثالث عقبة في جهنم هي سبعون درجة قاله كعب .

الرابع أنها نار دون الحشر .

الخامس أن يحاسب نفسه وهواه وعدوه الشيطان قاله الحسن عقبة و□ شديدة \$ المسألة الثانية \$ .

العقبة في اللغة هي الأمر الشاق وهو في الدنيا بامتنال الأمر والطاعة وفي الآخرة بالمقاساة للأهوال وتعيين أحد الأمرين لا يمكن إلاً بخبر الصادق \$ المسألة الثالثة ( ! ! \$ ) .

معناه قطع الوادي بسلوكه فيه وقال الليث هو رميه في وهدة بنفسه وقال علي من سره أن يقتحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد والإخوة .

وإنما فسرناه بعد العقبة لأن الموصوف تقدم في الشرح على الصفة بحكم النظر الحقيقي حسبما بيناه في أصول الفقه \$ المسألة الرابعة \$ .

اختار البخاري من هذا التقسيم قول مجاهد إنه لم يقتحم العقبة في الدنيا وإنما اختار ذلك لأنه قال بعد ذلك في الآية الثالثة ( ! ! ) الآية 12 ثم قال في الآية الرابعة ( ! ! ) الآية 13 وفي الآية الخامسة ( ! ! ) الآية 14 ثم قال في الآية السادسة ( ! ! ) الآية 15 ثم قال في الآية السابعة ( ! ! ) الآية 16 فهذه الأعمال إنما تكون في الدنيا . المعنى فلم يأت في الدنيا بما يسهل له سلوك العقبة في الآخرة